

التكوين عين المكون مع أن التكون حصل بخلق كذا فكان  
تكويناً وموغيذاً للمكون تناقضاً لما فيه من الإقرار بوجود  
التكوين اللازم الذي هو موغيذ المكون ثم الدعوى بعد ذلك  
أن عين المكون وأنه حادث وله عالم لما لم يوجب أن عينه خطاب  
كن الذي به وجود العالم أن عينه العالم لا يوجب قدم التكوين  
قدم المكون فإن قالوا لما كان المخلوق واقعاً بالخلق لزم أن يكون  
الخلق معنى القدرة فكون الله ثم قدرتان وموهمال وهن قدره  
الباري إذا كانت شاملة لجميع المخلوقات استغنى عن الخلق  
والميجاد ولا يجوز إثبات صفة لله ثم ما فائدة فيها قلنا الوقوع  
لا يكون بالقدرة بل يكون بالارتقاء فالوجود بالميجاد والقدرة  
ليكون الفاعل في فعله محتتماً لا غير مضطر ولا إرادة يخرج  
المفعول على التوالي والنظام والعلم يخرج على الأحكام ولأن  
الوقوع لو كان بالقدرة ووقعت الغيبة عن الخلق فبالميجاد  
ما هو وصنك بكونه خالفاً موجداً وكان وصف الله ثم  
ذاته بقوله مو الله الخالق البارئ المصور بكلامه اللازم

بمقتضى ما ذكره في قوله تعالى  
والموجود بالقدرة بل يكون بالارتقاء  
فالوجود بالميجاد والقدرة  
ليكون الفاعل في فعله محتتماً  
لا غير مضطر ولا إرادة يخرج  
المفعول على التوالي والنظام  
والعلم يخرج على الأحكام ولأن  
الوقوع لو كان بالقدرة ووقعت  
الغيبة عن الخلق فبالميجاد  
ما هو وصنك بكونه خالفاً موجداً  
وكان وصف الله ثم ذاته بقوله  
مو الله الخالق البارئ المصور  
بكلامه اللازم

استهزاءً نعوذ بالله منه على أن الوجود إذا كان متعلقاً  
بالقدرة فلا فائدة في خطاب كذا ولا معنى لقوله إن الله  
خلق المخلوقات خطاب كذا ثم ينبغي على قود كذا علم أن  
كون خطاب كذا قدرة فيكون له قدرتان فقد وقعت  
فيما أبيتم **فصل** في إثبات لاراة الله تعالى اعلم  
أن لاراة مشتقة من الردد وهو يطلب ولهذا يقال في  
المثل لا يكذب الرايد أهله أي طالب الطلاب ولهذا يقال في  
قولهم جارية رودة أي تمايل في مشيتها للدين أطرافها  
ورطوبة أعطافها وجاز أن يكون لأصل تيم الميل عن سنن  
الاستقامة يمنة ويسرة وكذا طالب الكلاء يميل عن الطريق  
المستقيم لينظر إلى مساقط الغيث وجاز أن يكون على  
العكس لما أن الميل عن الاستقامة لمن يكون أنه يطلب شيء  
عادةً وحدها عند المتكلمين معنى هو يوجب تخصيص  
المفعولات بوجه دون وجه وقيل صفة تنفي عن قامت  
به الجبر والاضطرار ففايدتها على هذا الحد كون الموصوف  
ارادة

الارادة المستغنى عن الطالب الذي يميل مع